

الدرس 4

الترّايوي

كيف نروي قصة؟

21

هدف الدرس

سيتعلم الطلبة في هذا الدرس، أن القصص التي انتقلت عبر السنوات من جيل إلى جيل تحتوي على رؤية ثاقبة بشأن تراثنا وماضيها.

المطلوب

الاتصال براوي

نواتج التعلم

- تحديد أشكال مختلفة من السرد التقليدي للقصص.
- التحدث عن الأغراض الترفيهية والوظيفية لسرد القصص.
- إدراك دور القصص المتناقلة من جيل إلى جيل في إثراء معرفتنا حول الماضي.
- إظهار التقدير لقصص الآخرين.

شخص من زمن بعيد انحدر شخص آخر من نسله! فرد من أفراد الأسرة ينتمي إلى الزمن الماضي.	الأسلاف
جميع العادات والتقاليد والمعتقدات والإبداعات والإنجازات التي تُعد جزءاً من تاريخ مجتمع أو أمة.	التراث
الصفات والعادات التي تعرّف بمجموعة ما من الناس.	الهويّة

النشاط 1 (5 دقائق)

المقدمة

إتاحة الفرصة للطلبة لتلخيص محتوى الدرس السابق.
تذكير الطلبة بالقصة الواردة في الدرس السابق،
وتشجيعهم على الربط بينها وبين التقاليد الثقافية في
دولة الإمارات العربية المتحدة.

إعطاء الطلبة ورقة تحتوي على نشاط توصيل،
وتشجيعهم على وصل كل صورة بالكلمة الصحيحة.

إجابات مقترحة

1. ج
2. د
3. أ
4. ب

المُفردات

أَسْلَاف

تُرَاث

هُوِيَّة

لنُوصِلن مَعًا! انظُر إلى هَذِهِ الصُّورَةِ. صِل بَيْنَ الكَلِمَةِ وَمِغْنَاهَا فِي العُمُودِ المُقَابِلِ.

• أ. غُزْرَةٌ

• ب. صَفْرٌ

• ج. نَخْلَةٌ

• د. مِبْحَرَةٌ

• 1



• 2



• 3



• 4



الراوي

قَالَتْ مَرْيَمُ: "أَجِبْ الأَسْتِمَاعَ إِلَى قِصَصِكَ يَا جَدِّي، تُفَرِّبُنَا بِقَدْرِ مَا أَجِبُ مَعْمُولِ التَّمْرِ الَّتِي تُعَدِّبُنَا وَوَضَعْتَ وَاحِدَةً أُخْرَى فِي فَمِهَا وَقَالَتْ: "مَا أَطْبَبْتُهَا!"
ثُمَّ سَأَلَتْ جَدَّتَهَا: "هَلْ تُعْتَقِدِينَ حَقًّا أَنَّكَ قَدْ وَرِثْتَ مَوْهَبَةَ رِوَايَةِ الْقِصَصِ عَن جَدِّكَ؟"

هَزَّتِ الجَدَّةُ كَتِفَيْهَا وَقَالَتْ: "وَمَنْ يَدْرِي؟ رُبَّمَا. لَكِنِّي أَعْتَقِدُ أَنَّ جَمِيعَ الإِمَارَاتِيِّينَ يُجِئُونَ سِرْدَ الْقِصَصِ، أَلَا تُعْتَقِدِينَ ذَلِكَ؟"

فَرَدَّتْ مَرْيَمُ مَارِحَةً: "أَه... أَعْتَقِدُ أَنَّكَ سَتَقُولِينَ إِنَّ هَذَا جُزْءٌ مِن هُوِيَّتِنَا وَتَرَاتِنَا."

فَضَجَّكَتِ الجَدَّةُ وَقَالَتْ: "أَنْتِ تُعْرِفِينِي جَدِّدًا، فَإِنَّا أَنْ تَسْخَرِي مِنِّي!"

رَدَّتْ مَرْيَمُ: "كُنْتُ أَمَارِئُكَ وَحَسْبُ يَا جَدَّتِي. أَخِيرِينِي مِن فَضْلِكَ."

قَالَتِ الجَدَّةُ: "لَطَالَمَا امْتَلَكْتَ الإِمَارَاتُ نَرَانًا غَيْثًا مِنَ الفُولْكَوَرِ وَالشَّعْرِ. فِي الأَزْمَةِ القَدِيمَةِ، قَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّمَ النَّاسُ القِرَاءَةَ وَالكِتَابَةَ، كَانَتِ القِصَصُ تُعْبَسُ فِي ذَاكِرَةِ النَّاسِ وَيَتِمُّ تَنَاقُلُهَا مِن جِيلٍ إِلَى جِيلٍ. كَانَتِ الأَسْرُ تُجْلِسُ حَوْلَ نِيزَانِ المُخَيَّمِ فِي المَسَاءِ وَتُرَوَّى الحِكَايَاتُ. كَانُوا يَسْرُدُونَ قِصَصًا حَوْلَ أَسْلَافِهِمْ وَالأَخْدَاتِ المُهِمَّةِ. وَكَأَنَّ تَارِيخَ شَعْبِنَا وَهُوِيَّتَهُ قَدْ حَفِظَ فِي هَذِهِ القِصَصِ. وَلِهَذَا السَّبَبُ كَانَ لِلرُّوَاةِ مَكَانَةٌ كَبِيرَةٌ فِي دَوْلَتِنَا - رُوَاةٌ مِثْلُ جَدِّكَ الأَكْبَرِ."

2

النشاط 2 (15 دقيقة)

اقرأ قصة 'الراوي' مرتين. مستخدمًا أسلوب السرد القصصي.

تأكد من أن وتيرة القراءة ونبرة الصوت تتيحان فهم معناها. ركّز في القراءة الثانية، بشكل خاص على إشارة الجدة إلى أهمية سرد القصص في تراث دولة الإمارات العربية المتحدة.

ثم، اطلب من الطلبة التفكير في **أسئلة للحوار** الواردة في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

- هذا يعني أن الفولكلور والشعر كان لهما دور مهم وبارز في التراث الإماراتي.
- قبل أن تُدون هذه القصص، كانت تلك الطريقة الوحيدة لحفظها.
- إن مُحيت هذه القصص من الذاكرة فسنخسر جزءًا مهمًا من تراثنا وهويتنا، ولهذا السبب يجب المحافظة عليها.

ثم أجر مناقشة في الفصل حول سؤال **لنفكر معًا** الوارد في كتاب الطالب.

إجابات مقترحة

- نعم، فالقصص تنبض بالحياة وتُصبح أكثر إثارةً وتشويقًا عندما تُسرد شفهيًا.
- لا، هذا ليس صحيحًا. أصبح لدينا الآن التلفاز والشبكة العنكبوتية والراديو، ولم نعد بحاجة إلى راوي.

قالت مريم: "ومثلك أيضًا جدتي، أنت أعظم زاوية في الدنيا."



أسئلة للجوار

- ماذا تعني العبارة القائلة إن للإماراتيين "نراتنا غيبًا من الفولكلور والسخر"؟
- لماذا كان من الضروري تناقل القصص من جيل إلى جيل؟
- هل هي مسألة مهمة حقًا فيما لو مُجبت القصص من الذاكرة؟



لننقُر معًا "هل يسرد القصص الشفهية اليوم الأهمية نفسها التي كانت لها في الماضي؟"

النشاط 3 (10 دقائق)

اشرح أهمية التعبير وتغيير نبرة الصوت عند سرد قصة. وضح هذا عبر قراءة الفقرة الأولى من القصة الواردة في النشاط الأخير، بصوت رتيب وبالنبرة نفسها. اسأل الطلبة عن شعورهم عندما يستمعون إلى قصة تُقرأ بصوت رتيب.

أخبر الطلبة أنَّ الراوي الجيد يستخدم أصواتًا مختلفة للشخصيات المختلفة، ويحفظ القصة عن ظهر قلب، ويستخدم تعابير الوجه والإيماءات.

ثم اطلب منهم أن يرووا قصة لزملائهم في الصف مؤكِّدًا عليهم وجوب تغيير نبرة صوتهم تبعًا لأحداث القصة وشخصياتها.

التعليم المتميز**للمبتدئين**

دع الطلبة يروون قصصهم في نهاية هذا النشاط.

للمتقدمين

اطلب منهم أن يبدأوا أولاً لإعطاء المبتدئين نموذجًا عن أدائهم.

النشاط 4 (20 دقائق)

ذكّر الطلبة بأهمية نبرة الصوت وحركة الجسد أثناء سرد القصص.

شجعهم على ممارسة هذا الأمر من خلال لعبة: خائف وغازب وحزين وسعيد.

ضع بطاقات مرقّمة من 1 إلى 20 في علبة. ثم كلّف أحد الطلبة بسحب بطاقة من دون النظر إليها. ثمّ أربعة مشاعر مختلفة - عندما يقرأ طالب رقمه، يجب أن يُعبّر عن الشعور الذي يرمز إليه رقم البطاقة، من خلال نبرة الصوت وحركة الجسم المناسبين. شدّد على أن يأخذ كلّ الطلبة دورًا في هذا النشاط.



3 **إِزْوِ قِصَّةً لِيَطْلِبَةَ الصَّفِّ. إِخْزِضْ عَلَيَّ جَعْلِي صَوْتِكَ أَغْلَى أَوْ أَخْفَضْ، جُهورِيًّا أَوْ نَاعِمًا.**



4 **حَانَ الْآنَ وَقُتُّ اللَّعِبِ. اسْمُ اللَّعْبَةِ: خَائِفٌ وَغَاضِبٌ وَحَزِينٌ وَسَعِيدٌ.**

1 - 5 = خَائِفٌ

6 - 10 = غَاضِبٌ

11 - 15 = حَزِينٌ

16 - 20 = سَعِيدٌ



النشاط 5 (20 دقيقة)

اطلب من الطلبة تأمل الصور والتفكر فيها مدة دقيقتين من أجل سرد قصة. وحثهم على استخدام نبرة الصوت والإيماءات وتعبير الوجه المناسبة.

التعليم المتميز

للمبتدئين

ساعد الطلبة بالاستهلال لكل قصة من القصص.

للمتقدمين

اطلب من الطلبة تضمين القصة أكثر من شعور، عبر توسيع المشهد بما يتجاوز ما هو ظاهر في الصورة.

المهارات الأساسية (في كلٍّ من المجال المعرفي

والوجداني والعملي)

- التفكير الناقد
- التواصل
- النظر من زوايا متعددة
- إظهار الاحترام
- العمل الجماعي
- التعاون
- المشاركة

التعليم المتميز

يجب استخدام أسلوب طرح الأسئلة المتميز طوال الدرس لتلبية احتياجات قدرات التعلم الفردي.

التقييم/التأمل

شجع الطلبة على التفكير مليًا في السؤال: 'ما أهمية تغيير صوتك وتحريك جسدك عند سرد قصة ما؟'



5

انظر إلى الصور الأزرع واختر واجده لتأليف قصة عنها. استخدم طبقات الصوت والإيماءات الصحيحة.

